عجلة الحوار انطلقت ولـــــ

بما أن الحوار الوطني يعدُّ الحدث الأبرز على الساحة الوطنية ويحظى بمتابعة محلية ودولية منقطعة النظير باعتباره المخرج الوحيد لليمنيين من أزمتهم الطاحنة ومشاكلهم الشائكة. لذا رصدت «الميثاق» في هذه المساحة تطلعات المواطنين وآراء المتحاورين وعكست جزءاً مما يدور في قاعة الحوار.. فإلى الحصيلة:

د. باصرة : الساعون لعرقلة الحوار يخشون فقدان السيطرة على مراكز القرار

الى ذلك أعرب الدكتور صالح باصرة عضو الحوار الوطني عن قلقه من سعي بعض اطراف الحوار الى محاولة تعطيل وافشال الحوار لاعتقادهم ان المؤتمر سيسير في اتجاه ليس لصالحهم ويخشون من فقدان السيطرة على مراكز القرار ومجريات الأمور.

موضحاً ان ذلك ما كشفته الانسحابات التي حدثت في اليوم الأول لأعمال مؤتمر الحوار.

وقال باصرة : مع ذلك يبقى الأمل في وجود العديد من الخيرين المشاركين في مؤتمر الحوار والذين لديهم جدية ورغبة فعلية للاستفادة من الماضي سواء الماضي الوحدوي او ما قبل الوحدة اليمنية والتوجه لبناء دولة جديدة.

وعن تطلعاته لنتائج مؤتمر الحوار اوضح باصرة ان المؤتمر بدأ بجلسات عامة وهي عبارة عن خطابات للاحزاب والمكونات والعديد من الشخصيات المشاركة في المؤتمر.. وهي نوع من التعبير عن مواقف وقضايا في مناطق معينة كما انها تضمنت رؤى للمستقبل، وجميعها- سواء أكانت من مكونات سياسية او غير سياسية- هي خطابات موجهة للشارع وليست للمؤتمر، والجميل فيها ان كل شخص يطرح رؤيته وتصوره للحاضر وللمستقبل.

وقال: هناك من طرح بعض المظالم والمشاكل الموجودة في المجتمع والحلول المقترحة لمعالجتها وهي نوع من التعبير عن الهموم.. وهذه أمور ستقوم لجنة السكرتارية بتلخيصها وتحديد الاشياء التي وضعت كمقترحات لمعالجتها.. واعتقد ان كل ما طرح حتى اليوم هو بمثابة تمهيد للحوار الفعلي الذي سيتم عبر مجموعات العمل..

وأضاف: سيكون الحوار في مجموعات العمل أكثر جدية وسيتركز على قضايا محددة مطلوب من جميع القوى السياسية المشاركة في تقديم أوراق حول وجهة نظرهم لمعالجة هذه القضايا ومن خلال النقاش سيصل المشاركون الى رؤية وسط ترضي الجميع..

مبيناً ان مؤتمر الحوار لم يبدأ فعلياً بعد وان الصورة الواضحة لاتفاق المشاركين او اختلافهم ستتضح في الجلسة العامة المقرر عقدها بعد شهرين من تدشين الحوار.. آملاً ان يتفق المشاركون خلال هذه الفترة على معظم القضايا وان يخرجوا بدولة اتحادية لامركزية..

موضحاً انه اذا لم يتفق المتحاورون على بعض القضايا ستكون هناك فترة اخرى مدتها شهران لمناقشة ماهو مختلف حوله.

د. مهدي : لقاء المتخاصمين وتصافحهم يؤكد التطلع لبناء المستقبل

قال الدكتور مهدي عبدالسلام- عضو المؤتمر الوطني للحوار: انا متفائل جداً بأننا سنصل الى نتائج ايجابية وهذا التفاؤل بُني من خلال الظواهر الطيبة والايجابية التي ظهرت في الايام الأولى من انطلاق أعمال مؤتمر الحوار والتي من أهمها اتاحة الفرصة للمشاركين للحديث والتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم وهناك تقبل لهذه الآراء حتى وان بدت بعضها سلبية..

واضاف : وهناك بوادر ايجابية من قبل المشاركين والمنظمين تمثلت بالانضباط والتعامل بين المتحاورين الذي عكس أنفساً طيبة ومتسامحة التقوا وجلسوا الى جوار بعضهم رغم المشاحنات السياسية التي خلفتها ازمة عام ٢٠١١م ووصلت الى حد العداء والحرب، مع ذلك تصافحت وتقبل كلٌ منها وجهة نظر الآخر.

مشيراً إلى أن هناك نوايا حسنة لدى المشاركين بتجاوز الماضي وطي صفحته والعمل على بناء المستقبل والخروج بحلول ترضي الشارع وتلبي تطلعات الشعب اليمني بمختلف اطيافه.

ونوه الدكتور مهدي الى وجود تباين في الرؤى وتشنج في طرح بعض القضايا، وفي المقابل هناك ليونة من الاطراف الاخرى باعتبار ان مايطرح يمثل تفريغاً للاحتقان السياسي الموجود في الشارع.

د. بن حبتور : نثق بتأسيس شراكة حقيقية بين أبناء الوطن

قال الدكتور عبدالعزيز بن حبتور عضو الحوار الوطني: إن الاسبوع الأول من انطلاق أعمال مؤتمر الحوار الوطني يعد مؤشراً لنجاح كبير في مسار المؤتمر ونشاطه وعمله..

واضاف : كل الأحزاب والشخصيات كانت تتحدث من واقع معاناتها على مستوى احزابها او مستوى تجمعها ومكونها السياسي والثقافي او الاجتماعي وهي موضوعات تصب في انجاح فعاليات وأهداف المؤتمر.

وقال : نتوقع ان يخرج من هذا المؤتمر بأسس لبناء الدولة اليمنية الجديدة بإذن الله التي يبني فيها اليمنيون جميعاً بشكل تشاركي الدستور والمصالحة الحقيقية التي ينشدها المواطن اليمني وعلى ضوء ذلك يتم صياغة دستور وطني تشارك فيه كل الاطراف والطبقات والفئات ولايستثني أحداً.

وأكد بن حبتور ان المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني يسعون الى تأسيس شراكة حقيقية بين المواطنين اليمنيين جميعاً بين الشمال والجنوب وبين كل اطراف العملية السياسية التي ارتضت ان تكون حاضرة في مؤتمر الحوار من خلال مكوناتها وعبر تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة.

معرباً عن تفاؤله بأن مؤتمر الحوار سيعالج القضايا الشائكة.. وتتعزز ثقتنا بذلك من خلال متابعاتنا لمداخلات واحاديث المشاركين واطروحاتهم والتي تحمل نفساً تصالحياً تسامحياً حتى وان بدت بعض الاصوات الى حدٍّ ما مرتفعة او تغرد خارج السرب.

إسعاف (15) حالة ضغط بين أعضاء مؤتمر الحوار

استقبلت عيادة طبية ملحقة بمؤتمر الحوار الوطني الشامل قرابة (١٥) حالة مرضية بين أعضاء مؤتمر الحوار خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين في مستهل فعاليات مؤتمر الحوار.

وأوضح الدكتور مطهر السلطان- الطبيب بمستشفى الشرطة- أن الحالات المرضية تنوعت ما بين هبوط وارتفاع في الضغط والصداع بالإضافة إلى حالات مغص بسبب طعام غداء اليوم الثاني للجلسة العامة الأولى المنعقدة بفندق موفنبيك.

حازب: تعديل قوام المؤتمر مرفوض

طالب عضو مؤتمر الحوار الشيخ حسين حازب باتساع جدول أعمال مؤتمر الحوار لقضية أبناء محافظة مأرب وأبناء تهامة.. مشيراً في موضوع القضية الجنوبية إلى أنهم جنوبيون حتى تحل القضية الجنوبية.

وفي مداخلته خلال الجلسة العامة الثالثة (الجلسة العامة الاولى) السبت، قال حازب: إننا في مؤتمر الحوار الوطني نرفض إجراء أي تعديل أو إضافات في قوام المؤتمر سواء قدمها جمال بن عمر أو غيره.

معبراً عن رفضه الحديث عن مصطلحات جديدة ليست في المبادرة الخليجية باعتبار الأخيرة هي مرجعية مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وطالب حسين حازب زملاءه في المؤتمر بصياغة الدستور للأجيال القادمة، وبمحاكمة المعتدين على معسكرات القوات المسلحة والأمن وكل من قتل عسكرياً أو مواطناً، منوهاً إلى جريمتي ميدان السبعين وبوابة كلية الشرطة، قبل أن يقاطعه رئيس الجلسة عبدالوهاب الآنسي بأسلوب استفزازي :»أو قتل ثائر»- كما زعم.

عزيز: نرفض العمامة الفارسية وابناء سفيان مشردون

في مداخلة الشيخ صغير حمود عزيز- عضو مؤتمر الحوار قال: إن أغلب أبناء محافظة صعدة مشردون وإنه يجب انقاذهم لانهم يعيشون تحت حكم المليشيات بالحديد والنار، مشيراً إلى أنهم جاءوا إلي مؤتمر الحوار وكلهم أمل في فتح صفحة جديدة بعيداً عن التعصب السلالي والمذهبي ،وأن ذلك لن يتحقق إلا بعودة تلك المناطق إلى الدولة، رافضاً التدخلات الخارجية سواء أكان ذلك التدخل تحت «القبعة الغربية أو العمامة الفارسية».

وتحدث الشيخ عزيز عن معاناة أبناء حرف سفيان، قائلاً: (ان ابناء حرف سفيان مشردون ويحتفظون بمفاتيح منازلهم مثلهم مثل المشردين في فلسطين) في إشارة منه إلى حق العودة.

د. بن دغر : المؤتمر يدعم أي حل يحافظ على وحدة اليمن

< أعرب الدكتور احمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام عن تفاؤله الكبير بنجاح مؤتمر الحوار الوطني .. وقال: ان الايام الاولى من انطلاق أعمال المؤتمر تمضي من حسن الى أحسن وانها اظهرت مستوى المسئولية من قبل جميع الاطراف المشاركة وكانت مليئة بالمقترحات والآراء المهمة..

واضاف : الشعب اليمني يتطلع الى نتائج ايجابية من الحوار تحافظ على أمنه واستقراره ووحدته، ونحن في المؤتمر الشعبي العام ندعم هذا الاتجاه وكل الحلول التي تأتي تحت سقف الوحدة.

واكد بن دغر وقوف المؤتمر الشعبي العام الى جانب كل الشركاء الذين عبروا عن الآراء التي من شأنها تصحيح مسار الوطن واخراجه من الازمة وانه سيقف الى جانب اي طرف يقدم رؤية وطنية مستقلة فيها قدر كبير من العمق السياسي والاقتصادي.

انطباعات وتطلعات مـــ

عبر عدد من المواطنين عن تفاؤلهم بنجاح مؤتمر الحوار الوطني.. داعين المشاركين في مؤتمر الحوار إلى ضرورة استشعار مسؤوليتهم الوطنية والعمل على تبني مشروع بناء الدولة المدنية الحديثة التي ينشدها جميع أبناء الوطن.

جاء ذلك في لقاءات أجرتها «الميثاق» مع عدد من المواطنين، الذين يتابعون باهتمام كبير جلسات أعمال مؤتمر الحوار الوطني، واستقرأت من خلالها انطباعاتهم وتطلعاتهم عن يوميات الحوار وما سيسفر عنه..

استطلاع / فيصل الحزمي

جميلة المجاهد: المتحاورون يتحملون أمانة ومسؤولية تجنيب اليمن الصراعات

نبيل الحزمي: على المتحاورين ترك التعصب واستشعار الخطر

شايع الجعمي: هدر هذه الفرصة سيدخل الوطن في متاهات

في البداية تحدث شايع فيصل الجعمي قائلاً: الأسبوع الأول من أعمال مؤتمر الحوار يبعث على التفاؤل بأن نسبة نجاح المؤتمر ستكون كبيرة، فالجميع يدركون أن أبناء الوطن طال انتظارهم لهذه اللحظة التي يعلقون عليها آمالاً كبيرة في تغيير واقعهم إلى واقع أفضل وتحقق المواطنة ويعيش كل مواطن حياة مستقرة وآمنة يلمس من خلالها تحسن وضعه المعيشي وينتعش اقتصاد البلاد وتزدهر فيه الحياة بشكل عام

وأضاف: إذا ضاعت هذه الفرصة ولم يستغل الجميع الحوار، فإن الوطن سيدخل في متاهات ونزاعات جديدة ستكون نتائجها وخيمة على وحدة وأمن واستقرار الوطن..

فرصة للم الشمل

من جانبه اعتبر الإعلامي حازم علي غانم أن الجميع يتطلع لخروج الحوار بنتائج إيجابية لأنه يمثل الطريق الوحيد والأمثل لتحقيق تطلعات الشعب في بناء يمن جديد قائم على العدالة والديمقراطية وأن هذه المرحلة اشد احتياجاً للتحلي بثقافة التسامح ونبذ الكراهية وطي صفحة الماضي والتوجه نحو المستقبل .

ودعا حازم أعضاء مؤتمر الحوار إلى السمو فوق المصالح الشخصية والحزبية والمناطقية وأن يجعلوا من هذا المؤتمر فرصة للم الشمل وتضميد الجراح وتقريب المسافات وسد الفجوات واعتماد الخطاب البنّاء الذي يزيل الحواجز وينشر الصفو والنقاء والسلام وبما يخدم مصلحة الوطن العليا..

رسالة ونداء

أما التربوية جميلة المجاهد فقد اعربت عن تفاؤلها بنجاح مؤتمر الحوار الوطني قائلة : إنني متفائلة جداً بهذا الحوار مع وجود الخيرّين من أبناء الوطن الذين سيدفعون باتجاه إنجاح المؤتمر والخروج بالرؤى والنتائج المرجوة..

ووجهت رسالة ونداءً للمتحاورين قالت فيها: «اليمن أمانة في اعناقكم جميعاً، فأنتم لا تمثلون حزباً بعينه أو منطقة أو مذهباً بل تمثلون الوطن بأكمله.. اليمنيون يعلقون عليكم الآمال في إخراج الوطن من محنته، وهي مسؤولية

الآنسي والبخيتي وما بينهما

حسم نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني عبدالوهاب الآنسي خلافات أعضاء مؤتمر الحوار على أحقية المقاعد بالقول: «من سبق إلى مباح فهو أولى به».. ففي جلسة السبت قدم عضو مؤتمر الحوار الوطني علي البخيتي نقطة نظام على جلوس أعضاء المؤتمر على مقاعد مخصصة للمراقبين قبل أن يستعجله رئيس الجلسة عبدالوهاب الآنسي قائلاً: «ادخل في الموضوع مالك دَخْل».

وقف الإقصاء وإعادة منزل البيض

طالب أعضاء في مؤتمر الحوار في جلسة السبت خلال مداخلاتهم بوقف عمليات الإقصاء المستمرة للموظفين في مؤسسات الدولة وإعادة الممتلكات المنهوبة لأصحابها من ابناء المحافظات الجنوبية وخاصة منزل علي سالم البيض.

السلال يعتذر

قدم نجل أول رئيس للجمهورية عضو مؤتمر الحوار الوطني المناضل علي عبدالله السلال- السبت- اعتذاراً لكل من تعرضوا للظلم في جميع المحافظات..